

قرية الزوايدة البطلة على طريق السماء والبناء

تحقيق أبو ناد

لقد تجولنا في اراضي للمواطن ابو رافت والتي تبلغ مساحتها ١٦ دونم مزروعة بالبرتقال ، ومهجورة منذ عامين لعدم وجود مياه تكفي لريها .
- حرمان المواطنين من حفرآبار مياه جديدة لاستخراج المياه للغرب او الزراعة .
- منع السلطات زراعة اي نوع من المحاصيل الزراعية اذ ان معظم انواع الحمضيات التي لم تسقط عن الشجر قد مررت واصيبت بسخول لا تجعلها صالحة للتصدير ولق المصافات اللازمة زيادة على ان خسرات الزوايدة وخصوصا المفلون قد اصبحت باضاراً كبيرة .
- ومن جديد قامت السلطة بوضع اليد على مساحة ٦ كيلو متر من

بلغ عدد سكان قرية الزوايدة ما يقرب من اربعة الاف نسمة تصنف تقريبا من اللاجئين الفلسطينيين ، يعيشون على مساحة خضراء باقية ومن اجل مناطق القطاع لا تزيد مساحتها عن (١٢ر٥) كيلو مترات مربعة من الارض تقريبا .
تتوزع قرية الزوايدة وبساتينها وبهاراتها ما بين مخيم النصيرات في الشمال ومخيم دير البلح في الجنوب

وتبعد شرقا من البحر حتى الشارع العام الذي يصل ما بين مدن ونخبات القطاع .
وقبل سنوات لم تكن الزوايدة اكثر من خربة صغيرة ، اما اليوم فهي تسير بخطى واثقة على طريق البناء والاعمار .

يعتمد سكان وامالي الزوايدة في دخلهم على العمل في الزراعة سواء المواطنين ام اللاجئين . وقد لفت انتباهنا ان العاملين في اسرائيل من الزوايدة لا يصل الى الخمسين عملا فقط .
وتتم في الزوايدة زراعة الخضروات بانواعها البندورة والخيار والبادنجان والحمضيات . ويتقاضى العامل في الزراعة داخل الزوايدة اجرة تتراوح ما بين ٣٠٠ ليرة الى ٥٠٠ ليرة اسرائيلية في اليوم .
وهناك بعض المحلات التجارية الصغيرة .

الدخل الوطني

يعتمد سكان وامالي الزوايدة في دخلهم على العمل في الزراعة سواء المواطنين ام اللاجئين . وقد لفت انتباهنا ان العاملين في اسرائيل من الزوايدة لا يصل الى الخمسين عملا فقط .
وتتم في الزوايدة زراعة الخضروات بانواعها البندورة والخيار والبادنجان والحمضيات . ويتقاضى العامل في الزراعة داخل الزوايدة اجرة تتراوح ما بين ٣٠٠ ليرة الى ٥٠٠ ليرة اسرائيلية في اليوم .
وهناك بعض المحلات التجارية الصغيرة .

التعليم

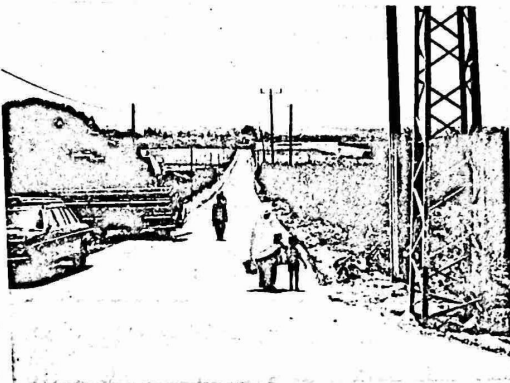
تعاني قرية الزوايدة من نقص في المدارس فلا توجد فيها مدرسة لا للذكور ولا للإناث ، ويضطر طلابها للذهاب يوميا سيرا على الاقدام الى مدارس النصيرات والمغازي . وكما علمنا من بعض الاهالي فان السبب الحالي يكمن في عدم وجود قطعة ارض يتم بناؤها المدرسة عليها .
وتبلغ نسبة الامية في القرية ١٠ بالمئة فقط ، اما خريجو الجامعات والمعاهد العليا والذين يتابعون دراساتهم العليا فيزيدون على ١٥٠ شاب وفتاة .

ارسة المياه

هناك ١٠٠ عائلة تقريبا محرومة من خدمات المياه في القرية ويضطرون لنقل المياه الى بيوتهم من الجيران او من اصحاب الاراضي بواسطة عربات الحمير ، اذ لا توجد في معظم الزوايدة شبكة مياه لتغطية حاجات القرية ، ولا توجد ضمن الخطة التطويرية للمجلس القروي خطة حالية بحمل شبكة مياه وذلك لعدم وجود امكانيات مالية تكفي لحاجات هذه الشبكة .

مشكلات الزراعة

ومع ان الزراعة هي مصدر الدخل الاساسي للمواطنين الا ان مواطني الزوايدة اليوم يعيش في ظروف صعبة جدا لعوامل مختلفة نذكرها :
- تحديد كمية المياه المسموح باستخدامها للري ، مما ادى الى خراب ودمار كثير من المزارع



الاراضي الزراعية فيها من مجموع ١٢ كم مربع تقريبا .

المجلس القروي في الزوايدة

يحظى المجلس القروي في الزوايدة باحترام وتأييد المواطنين عموما . وقد تأسس في ١٩٧٨/٢/١٦ ويبلغ عدد اعضائه خمسة من ابناء القرية المخلصين وقد افصح لنا احد اعضاء المجلس بان ميزانية المجلس التطويرية تصل الى ٩٨٥ الف شافل اسرائيلي .
وقد اتم المجلس حتى الان جملة من المشاريع الحيوية منها تعبيد الطريق الرئيسي الموصل ما بين القرية والشارع العام وبطول ٦ كيلو متر تقريبا . كما تم تعبيد طريق داخلي بالبتريبي الرظلي

بلغت تكاليفه ٧٠٠ الف ليرة اسرائيلية بطول ٢٠ كيلو متر لسياسم في تسيير المواصلات .
كما تم تنفيذ واتمام مشروع شبكة التلغونات التي وصلت تكاليفها الى ١٢٠ الف ليرة .
وقال باننا نفخر بان اول منجزاتنا كانت في اتمام شبكة الكهرباء التي بلغت تكاليفها ٥٢٠ الف ليرة اسرائيلية وتم الافتتاح في حينه في ١٩٧٨/٦/١٦ .
وقد علق عضو المجلس القروي على هذا المشروع بانه كان نقله حضارية من واقع البداوة الى دنيا الحضارة .

واشار عضو المجلس ايضا الى ان الزوايدة ماضية رغم كل الصعوبات على طريق البناء والاعمار ، والثني السكان على اعضاء المجلس جميعهم مشيرين الى ان جميع اعضاء المجلس يمارسون اعمالهم بشكل تطوعي وكثير من المهام الثانوية تتم على نفقتهم الخاصة احيانا .
وهناك طموحات يأمل المجلس القروي في انجازها تتمثل بالعمل على اقامة مستوصف طبي في القرية وبناء مقر دائم لنادي الزوايدة الاجتماعي اذا سمحت السلطات بذلك ، فمع ان النادي يحظى بتخصيص حكومي من الداخلية الا ان السلطات تمنع حتى الان من اعطاء شباب القرية الاذن ببناء مقر للنادي .

خاتمة

ان مشكلات الزراعة والخدمات العامة الاخرى المحرومة منها قريتنا الزوايدة ، هي جزء من مشكلات كبيرة يعاني منها شعبنا العزيز في قطاع غزة .
واننا نتمنى من كل القلب لقرية الزوايدة البطلة تحظى هذه المشكلات ، وتحقيق مكاسب جديدة على طريق الاعمار والبناء ، مؤكدا على ان كثير من هذه المشكلات لن يحل الا في اطار حل المعضلة الوطنية القريب .

زيادة سواتية موظفي الرظلا

غزة : وزعت وكالة النور توضحيا للموظفين بتضمن تقديرات الزيادة الجديدة في رواتبهم التي في محاولة لمساواة اجور موظفي الوكالة في القطاع اجور موظفي الوكالة في الضفة الغربية .
وقد جاء في المنشور بان الاجور موظف يستطيع الان الحصول زيادة رجعية في راتبه اعتبارا من ١٩٨٠/٧/١ ، كما يستطيع موظف ان يتقاضى مبلغ ٦ دولار بدلا من ٦ دولار على الاول حتى الرابع .
ويستطيع الحصول على دولارا بدلا من ٦ دولارات الخامس والسادس والسابع .
ويصرف للزوجة ١٠٠٢٢ بدلا من ٨٠٠ اراه دولارا بالان لزيادات نسبية حسب سلم الاجور ايضا وقد لاقت هذه الخطوة اذكريا من قبل المعلمين والرواد لانها تأتي تنويجا لاحتجاج عاملات ونضالات استمرت طويلا .
تجى في ظروف الفلا التي الارتفاع المتصاعد في الاجور الحاجيات والسلع الاستهلاكية المختلفة .

توزيع الكريديت لدراسة الخيماء الرظلا

قامت وكالة النور بعد الاجراءات التي اجتاح المخيمات الوسطى الغربية القطاع بتوزيع الاف القطع الكريديت على مرافق ومدارس الرظلا وقد بوشر بالعمل فورا في ابرم المدارس لاصلاح اسقف المدارس ووقاية الطلاب من الشتاء .

غلا جديد

ارتفعت مؤخرا في قطاع غزة الاسعار والوقود وازدادت الاسعار المختلفة ، مثل اللحوم والخبز والبيض . كما ويشكو المواطنين من ارتفاع اسعار الاسمدة والادوية الكيميائية الاخرى اللازمة للزراعة

قاهرة ، واجورهم في المتوسط بكثير عن متوسط اجور وكالة النور وما يزيد الامسوا موحج التضخم المالي الخيالي الذي من شأنه ان يصل الى اكثر من ١٦٠ بالمائة ارضا عند نهاية العام الحالي ، واما مشكلة من ارتفاع حاد في الاسعار وذلك بالرغم من الارتفاع الاسمي في الاسعار التي قد تزيد بين الفئتين الا ان الاسعار الحقيقية تظل ثابتة .
ولكن قوتها الغرائبية تظل ثابتة . وهذا يعني المزيد من الارتفاع على المعلمين ودوى التعليم المحدود ، من هنا يجدر التنبيه الى ان وحدة المعلمين والتعليم المطالب الشرعية التي نعومها ان لا ينحصر في مديته دون غيرها بمعنى آخر انه يجب العمل على خلق الاطار الفرعي والتفاهي لتسحق خطوات المعلمين انتزاع حقوقهم المعروفة ، يتأتى من خلال وحدة الصف والفرقة والموقف الجماعي حيال المطالب العادلة ، ومن مصححي اوراق امتحان التوجيه للعام المنصرم من الدروس التي التي حتما ستقود في حالة المعلمين على مدهما الى تحقيق العدالة .
من هذا المنطلق السهر بخطى واثقة نحو فكرة النقابة المعبّر الحقيقي مصالح المعلمين .

عريضة الى ضابط جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية جا فيها :
بعد التحية ،
نحن المعلمين المجتمعين في مكتب التربية والتعليم في رام الله نطالب بزيادة رواتبنا بنسبة ١٠٠ بالمئة عن الراتب الاساسي وربطه بجدول غلا المعيشة لان رواتبنا بقيمتها الحالية لم تعد تكفي لسد ايسر مطالبنا الضرورية بسبب ارتفاع الاسعار المستمر والذي لم يعد يتناسب ونسبة زيادة الرواتب . كما ونطالب بدراسة مطلبنا والردي عليه خطيا في فترة لا تتجاوز نهاية الشهر الحالي .
وارسلت نقابة العاملين في المدارس الخاصة رسالة تضامن مع المعتصمين جا فيها :
حضرات الزملاء والزميلات والعاملين في سلك التربية والتعليم :
تحية طيبة وبعد ،
تعرب لكم عن تضامننا المطلق مع مطالبكم العادلة واننا نقف الى جانبكم من اجل مستقبل غير للتحركة التعليمية والتربوية ، من منطلق حرصنا على تلبية كامل مطالبكم ، ونحويكم بحرارة .
ومن خلال نظرة سريعة على رواتب معلمي الحكومة يلاحظ المرء دون عدا ان ذلك القطاع - وتعديدا المعلمين الذين عيبدو عقب حزيران ١٩٦٧ - يعانون من اوضاع اقتصادية

اعضام معلمي المدارس الحكومية في ام الله

منطقة رام الله . ولكن هذه المرة ليس بواسطة عريضة الى الشؤون الاجتماعية وانما بواسطة سلاح مجرب مختلف نوعيا وهو سلاح الاعتصام والتهديد باعلان الاضراب عن العمل في حالة عدم الاستجابة للمطالب العادلة ، فقد اعتمت عشرات المعلمين يوم الخميس الماضي في مديرية التربية والتعليم ورفعا

**مباراة كبرى
بكرة القدم**

على كأس مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم

يعلن النادي الرياضي التابع لمجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم عن اقامة مباراة كبرى بكرة القدم بين فريق سلوان المقدسي وفريق ثقافي طولكرم ، وذلك على ملعب المطران بالقدس يوم السبت الموافق ١١/٢٢ الساعة الثالثة ظهرا . الدعوة عامة ويوصد ريع المباراة لصالح صندوق المنح لسي مجلس الطلبة .
ملاحظة : تباع التذاكر على باب الملعب وفي حرم الجامعة .